

5 - 5 شرح العقيدة الطحاوية (فيديو) الشرح الثاني (الدرس

الخامس - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

وانتبهوا السنة والجماعة نجتنبوا الشذوذ والخلاف والفرقة ونحب اهل العلم والامانة. هذا وجه اما اتباع السنة والجماعة هذا هو واجب. هذا واجب وفرض واجتناب الشذوذ والخلاف والفرقة ايضا هذا واجب. لان الله ذكر هذا ولو تأملت في الايات التي -

[00:00:00](#)

التي نزلت في هذا كثير ولا تكون من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كل حزب بما لديهم فرحون. احزاب فرحون هذولا عندهم كتبهم عندهم مذاهبهم ومشايخهم وانظمتهم وترتيباتهم هذا كله من التحزب الباطل. الله قال لا تكونوا من المشركين.

ولماذا ما قال لا تتفرقوا بمجرد كما - [00:00:20](#)

اية اخرى تنبيه على ان هذه ليست للمسلمين. للمشركين الطريقة هذي طريقة المسلمين دينهم واحد وربهم واحد ونبيهم واحد ولذلك قال عز ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. انت بريء منهم. في شيء كليا. لاحظ لست منهم في شيء - [00:00:40](#)

ان التفرق ليس من دين النبي صلى الله عليه وسلم. والاختلاف والشذوذ والمخالفة. قد يخطئ الانسان ويخطئ يعذر. لكن يصبح الناس يجعلونها منهج لهم ويتعادون ويتباغضون تفرقا لا يرحم بعضهم بعضا ويتآلفون فيما بينهم - [00:01:00](#)

يتناصحون فيما بينهم هذا الكتاب الذين معنا ما مرينا باخطاء في العقيدة هل هل تعامل العلماء مع صاحب الكتاب هكذا؟ تعاملوا الكتاب هكذا؟ لا قالوا هذا خطأ. ما قبلوه بخطأه نهوا على الخطأ واستفادوا من الكتاب لان الكتاب فيه اشياء مما وافق فيها السنة

باكثرها ومما - [00:01:20](#)

عليها الاجماع. نعم. ونوح. ونقول الله اعلم فيما اشتبه علينا علم. هذا مما تقدم نعم. هذا رد على الخوارج اه على نعم الخوارج وعلى الرافضة لانهم ما يرون المسح على الخفين. فذكر في العقائد لانها تحتاج الى اعتقاد. وجد من من ينكرها او تأثر في اهلها -

[00:01:40](#)

تحتاج الى اعتقاد فيذكرونها في العقائد لان لان السلف ذكروها. نعم. والحج الاثر جاء بها اكثر من اربعين. يقول ابو الحسن البصري احاديثه كثيرة بلغت التواتر. نعم. والحج والجهاد فرضان ماضيان مع اولي الأب من المسلمين بغي - [00:02:10](#)

لا يبطلها شيء ولا ينقضهما. شف يقول الحج والجهاد فرضان ماضيان مع اولي مع الامر من المسلمين موقوفة كل مجموعة يخطوا لهم رايه ويروحوا يجاهدون. مثل ما يحصل الان في سوريا كم في راية؟ كم في جماعة؟ صاروا يتحاربون فيما بينهم. لانهم

ما لهم - [00:02:30](#)

ولي امر جعلوها فوضى لا ما يجوز. لانها من الذي يعقد الصلح والامان؟ ومن الذي يخطط؟ من الذي يقسم الغير انا من الذي يولي على الولايات؟ من الذي هذه امور ليست بالطريقة السهلة ابدا. هذه من عظام الامور. كذلك الحج - [00:02:50](#)

ما يحجون والله حنا ما قدمنا دخل الشهر والمسلمين مخطئين يتقدمون يقفون في عرفة قبل المسلمين ولي الامر الذي كان ولي الامر هو الذي يقف بالمسلمين في عرفة. واضح هذا مقصوده مقصوده ان - [00:03:10](#)

الناس لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضحى يوم يضحى الناس. وهذا يكون مرتبط بولي الامر. لكن لو فرض ان ولي الناس قالوا والله مخطئ ولي الامر. حنا شفنا لله - [00:03:30](#)

وراحوا يوم عرفة الناس بمنى وهم وهم في عرفة لماذا؟ لانه يرى الهلال رأى الهلال قبل الناس لا هذا شذ بالاجماع نعم برهم وفاجرهم الى قيام الساعة. لا يبطلهما شيء ولا ينقضهما. هذه قاعدة. نعم - [00:03:40](#)

وان الله تعالى قد جعلهم علينا حافظين. صحيح. ونؤمن بملاك الموت الموكل بقبض ارواح العالم نعم هو موكل ومعه اعوان. والكرام الكاتبين عن اليمين وعن الشمال قائد. نعم. يعلمون ما تفعلون كما قال الله عز وجل - [00:04:00](#)

الموت معه اعوان يقبضون ارواح الناس. نعم على ما جاءت به الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه رضي الله عنهم اجمعين. عذاب القبر تواترت فيه الاحاديث هو عقيدة اهل السنة والجماعة من الصحابة والتابعين حتى - [00:04:20](#)

تشذت المعتزلة والخوارج وانكروه واصبح بعض الناس في هذا الزمان يطنطن فيه على طريقة المعتزلة وهذا كله من الباطل ايمان بعذاب القبر لمن كان له اهلا ممن هو مستحق العذاب. ممن كلف يعذب - [00:04:50](#)

او من الكفار والفساق الذين يستحقون العذاب. اما المؤمن فلا يستحقون هذا يستحقون النعيم. قال تعالى عن عن فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. فهذا نص في القرآن. وبالنبي صلى الله عليه وسلم نص عليه وهو حديث متواترة - [00:05:10](#)

ان نقول في صلاتنا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر. اذا فيه عذاب. يقول المسلمون في صلاتهم ثم يأتي من يقول لا. ما في عذاب طيب لماذا تقول في صلاتك؟ لان عندك الاحاديث متواترة فيه. هذا من الجهل. بسؤال منكر ونكير. نعم هذا - [00:05:30](#)

فتنة فتانا القبر. هؤلاء ايضا نؤمن بها وعلى قتال السنة والجماعة انه يسأل عن ربه ودينه ونبيه. فاما المؤمن فيقول ربي الله وديني الاسلام كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم. واما المنافق او الكافر فيقول ها ها لا ادري. سمعت الناس يقولون شيئا فقلت كما في الصحيحين وغيرها من الاحاديث - [00:05:50](#)

حديث البراء المشهور في سنن ابي داود ومسنند الامام احمد. نعم. والقبر روضة من رياض الجنة او كفرة من حفر النيران نعوذ بالله كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم حفرة روضة من رياض الجنة يفتح يفسح قبره مد البصر ويأتيه من روحها وريحانها اهل المؤمن ينعم وذاك نعوذ - [00:06:10](#)

بالله ظيق عليه ويفتح عليه قوة من النار يأتيه من لهبها وعذابها. نعوذ بالله من عذاب القبر. نعم وجزاء الاعمال يوم القيامة والارض والفساد وقراءة الكتاب والثواب والعقاب والصراط هذي كلها - [00:06:30](#)

يوم القيامة والدالة عليها كثيرة من الكتاب والسنة. اه امرها الحمد لله بين ومن عقائد اهل السنة والجماعة. نعم. والجنة والجنة ومخلوقتان لا تشيان ابدًا ولا تبيدان. نعم. هذا اما انهما مخلوقتان فهذه عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:06:50](#)

واهل البدع يقولون لا تخلق يوم القيامة والله اخبر انها مخلوقة والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر انها مخلوقة وانها موجودة. لا تفنيان ابدًا هذا اه ولا تبيدان. عقيدة الجهمية يقولون ان الجنة - [00:07:10](#)

والنار تفنى. ويقولون انها ليست الان موجودة. واهل السنة والجماعة يقولون كلها موجودة وانها لا تفنى ولا الجنة ولا النار. اما الجنة فاجماع. واما النار فحكي على ذلك الاجماع ويحكي عن بعض من تقدم انه يقول ان الجنة ان النار تفنى وهذا قول غير صحيح. لان الله قال وما هو من - [00:07:30](#)

المخرجين واخبر انهم خالدين فيها ابدًا. فهذه الذي وحكى عليها الاجماع. حكي عليها الاجماع. كما في عقيدة الرازيين الذي حكوا عليها ما ذكروا فيها انهما لا تفنيان ابدًا. اما ما ينسب لشيخ الاسلام ابن تيمية انه يقول لا تفنى هذا فغير صحيح - [00:08:00](#)

غير صحيح. وما ينسب لابن القيم فغير صحيح. ابن القيم في اه حاد الارواح اورد الدالة على الكلام في النار. اما الجنة ما لا يحتاج الى كلام. انها لا تفنى. الكلام في النار اورد الدالة لهؤلاء النار. اورد الدالة بفنائها واورد ادلة الذين قالوا بعدم - [00:08:20](#)

ثم قال والله اعلم بذلك. وفي كتابه الوابل الصيب فصل. فقال النار ناران عصاة الموحدين ونار الكفار. اما نار الكفار فما هم منها بمخرجين ولا تفنى ابدًا. واما نار عصاة الموحدين - [00:08:40](#)

الموحدين فيخرجون منها فيبقى ليس فيها احد وتفنى. يأكل بعضها بعضا. فاذا كلامه في عصاة الموحد هذا واضح كلامه مفصل.

شيخ الاسلام ابن تيمية له رسالة في الرد على من قال بفناء النار. وهو كما هو معروف من عادته رحمة الله عليه - [00:09:00](#)

البسط في ذكر الادلة. فهم بعض الناس انه لما اورد الادلة الذي ذكرها ابن القيم للذين قالوا بفنائها ظنوا انه يقول بفنائها وهو لا يقول بثناء. انما هو الظاهر والله اعلم انه متوقف. الظاهر انه متوقف - [00:09:20](#)

والا وظاهر رسالته اسمها الرد على من قال بفناء النار. فاذا كان لم يصرح افهموا هذا الكلام. اذا كان لم يصرح بالقول بالفناء. ومعلوم تصريح علماء الاسلام بقولهم بانها لا تفنى - [00:09:40](#)

وانهم حكوا الاجماع على انها لا تفنى. فبماذا نحمل كلام شيخ الاسلام ابن تيمية؟ هل نحمله قول مخالفة وهو لم يصرح بمخالفة الاجماع؟ لا. هذا هو العدل. لكن لو صرح قلنا هذا قوله صرح به. ولذلك من ينسب - [00:10:00](#)

الى شيخ الاسلام القول بذلك فقد غلط واخطأ. ومن الف في الرد عليه يعني وجد من الف في الرد عليه وكتب مطبوعة. يظن هذا اخطأها فهم خطأ فرد في غير محل الرد. نعم. وان الله تعالى خلق - [00:10:20](#)

والنار قبل الخلق وخلق لهما اهلا. فمن شاء منهم ادخله الجنة فضلا منه. ومن شاء منهم ادخله وكل يعمل له وكل يعمل لما قد فرض منه وصابر الى ما خلق له. يعني قال قبل الخلق يقصد - [00:10:40](#)

بني ادم يقصد بني ادم لان ادم لما خلق وخلق الله عز وجل اسكنه الجنة فدل على ان الجنة قبل ادم والنار ذكرت مطلقا فالله اعلم بوجودها هل هو قبل خلق الناس؟ الله اعلم - [00:11:00](#)

لان هذا يحتاج الى دليل واما النار الجنة فبالنسبة لادم خلقها قبل ادم. نعم. نعم. والخير والاستطاعة التي يجب التي يجب بها الفعل من نحو التوفيق الذي لا يجوز ان - [00:11:20](#)

المخلوق به فهي مع الفعل. واما الاستطاعة من جهة الصحة والوسع والتمثل وسلامة الالاف فهي قبل الفعل وبها يتعلق الخطاب وهو كما قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. يقول والخير والشر - [00:11:40](#)

مقدران على العباد كله. خير مقدر على العبد بقدره السابق وكذلك ما كتب عليه من شر. حتى من سوء افعاله هذا مقدر وخلقها. ها طيب. هذا امر معلوم. مر الكلام فيه. ثم بتكلم على الاستطاعة. وذكر هذا لرد على الجبرية - [00:12:00](#)

وعلى القدرية النفات لماذا؟ قال فصل رحمه الله لان منهم من يقول ان العباد ليس لهم استطاعة كالجبرية. الجبرية يقول ان العبد ليس له قدرة ولا استطاعة لانه مخير غير لانه مسير ومجبور ليس له قدرة ولا استطاعة - [00:12:20](#)

واضح؟ ومن عكسهم القدرية وقالوا ان الخلق لا لهم القدرة والاستطاعة ولذلك يقدرون على ان يفعلوا ما يشاؤون. فقال للشيخ فصل. فبين اننا قدرة الات وقدرة توفيق كما قال عز وجل ولكن الله حبيب اليكم الايمان. وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون - [00:12:40](#)

فضلا من الله ونعمة. فهذه قدرة للتوفيق التي قال والاستطاعة التي يجب بها الفعل من نحو التوفيق الذي لا يجب يعني يحصل بها الفعل. هنا بمعنى يحصل بها الفعل. يجب بمعنى يحصل بها الفعل. ليس بمعنى يوجب الله عليه - [00:13:10](#)

ان يفعل وانه بمعنى يحصل بها الفعل من نحو التوفيق الذي لا يجوز ان يوصف المخلوق به المخلوق لا يوفق نفسه المخلوق ان يوفق نفسه بل التوفيق بيد الله. خلافا لقول المعتزلة القدرية. ها؟ فهي مع الفعل. يعني اذا - [00:13:30](#)

اين العبد صلى؟ علمنا ان الله وفقهم للصلاة. واذا رأيناه امتنع عن الصلاة علمنا ان الله لم يوفقنا لا هذا الذي يقصد. والاستطاعة استطاعة التوفيق. ها لان الله يقول وما تشاؤون الا ان يشاء الله - [00:13:50](#)

المشيئة لابد من استطاعة قد يشاء الانسان ولا يستطيع. واضح؟ والاستطاعة التي يحصل بها يجب ان بها الفعل من نحو التوفيق هي نوع من التوفيق الذي لا يجوز ان يوصف المخلوق به المخلوق لا يوصف بانه يوفق قال عز وجل - [00:14:10](#)

انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء. لمن الهداية هذه هداية التوفيق؟ لله وليست للنبي صلى الله عليه وسلم. وقوله عز وجل وانك تهدي الى صراط مستقيم. هذه هداية ايش؟ الارشاد والدلالة. ليست هداية التوفيق. هداية التوفيق لله وحده. قال فهي مع

تحصل للعبد مع الفعل. نقول انه مستطيع. استطاع ان يصلي. بمعنى انه اقدره الله على ذلك واضح؟ فلا يأتي شخص يقول انا ما استطيع والالات موجودة. يقول ما الذي اخبرك انك لا تستطيع؟ التوفيق بيد الله. نعم. لكن هل - 00:14:50
انت تعلم عن القدر هذا الجانب الاول. واما الاستطاعة من جهة الصحة والوسع والتمكن وسلامة الات فهي قبل الفعل موجودة. التي يجب بها الفعل يلزم ان تفعل بها. فلا بد ان - 00:15:10

توجد قبل الفعل. تأتي الى الاعمى وتقول له امشي الى المسجد ما يستطيع. تقول العاجز الذي لا يقوم تقول له قم صل قال لا استطيع فهذه لا يكلف الانسان الا مع الاستطاعة. هذه قبل الفعل لا لابد ان تكون موجودة قبل الفعل حتى يقال للعبد - 00:15:30
انه عاجز او قادر. واضح يا اخوان؟ فهذا هو يقول التي يجب يحصل بها الفعل ونقول له ها افعل اما ما كان من التوفيق فهذه لله وليست للعباد. ليس؟ يقول لا يجوز ان يوصف المخلوق بها. واما - 00:15:50
ما كان من قبيل القدرة قدرة الات فهذه قبل الفعل لا يجب عليه الفعل الا ان توجد قبل الفعل. قال عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. رجل ما يستطيع ان يتكلم مقطوع اللسان. نقول قل لا اله الا الله ما يقدر يقول لا اله الا الله -

يكلفه الله ذلك؟ لا يكلفه الله ذلك. يكفيه ما في نيته. رجل غير عاقل. نقول له صل قل واشهد وتقول كذا وامن بكذا ما يقدر. فهذه لا نتكلم في قدرته. فاذا قدرة الاستطاعة البدنية ها - 00:16:30
او الات والتمكن والصحة والسعة فهذه يتعلق بها الفعل والتكليف. ولا وهذه التي عليها العا اما بقدرة التوفيق فهذه الى الله. لا يأتي شخص ويحتج بعدم القدرة. وقال الذين كفروا لو شاء الله ما - 00:16:50

تركنا ولا ابأؤنا من قبل. نعم. وكسب من العباد. واضح؟ هذا رد على معتزلة الذين يقولون ليست خلقا لله انما هي خلق للعباد. فقال انها ورد على الجبرية الذين يقول ليس للعباد فعل. فقال لا هي خلق الله وفعله وهي كسب العباد - 00:17:10
لا نقول خلق العباد كسب. فبما كسبت ايديكم لان العباد لا يخلقون افعالهم. انما يوجدونها بما اوجد الله الله عليه. فهذا رد على الجبرية وعلى القدرية. نعم. لان الله يقول والله خلقكم وما تعملون - 00:17:40

نعم وخلق كل شيء فقدره تقديره. حتى افعال العباد مقدرة ومخلوقة. نعم. ولم يكلفكم الله تعالى الا ما يطيقون لا حول ولا قوة الا بالله. هذه مما استدرکوا على الشيخ رحمه الله. قال لا - 00:18:00

لا يكلفهم الا ما يطيقون. قالوا لا. هذه غير صحيحة. لماذا؟ لانهم يكلفهم نعم. قال لا يكلفهم الا ما عفوا هذي ولا يطيقون الا ما كلفهم. الثانية. الجملة الثانية هي التي استدرکوا. لا يطيقون الا ما كلفهم. كلفنا خمس صلوات - 00:18:20

الا نطيق ستة؟ ما نستطيع ست صلوات قدرة قدرة. نستطيع. فكيف نقول لا يطيقون الا ما كلفهم ها الظاهر انه يريد والله اعلم يريد التوفيق. الظاهر والا بعيد هذا الكلام لانه آآ ومما يزيد وضوح ذلك قوله ولا حول ولا قوة الا بالله هذه هي التوفيق - 00:18:40
الظاهر انه يقصد ذلك. يقصد انه لا يستطيعون ان يفعلوا الا ما اقدرهم عليه. توفيقا والا فقد لاحظوا هذه الجملة عليه وقالوا لا.

يطيقون ان يطيقون شيئا اكثر مما كلفنا كلفنا الله بصيام - 00:19:10

رمضان فلا نستطيع نصوص نصوص ستة وثلاثين يوم اكثر الناس يصوم ستة من شوال بعد رمضان فاذا فيه قدرة زينة القدرة قوة البدنية. اما اذا كان يقصد التوفيق والحول والقوة فكلامه له له يعني لانه قال بعدها وهو تفسير - 00:19:30

لا حول ولا قوة الا بالله. اذا يقصد الحول والقوة التوفيقية فهذه نعم. العباد لولا توفيق الله ما استطعت. اما لا الا ما يطيقون فصحيح. هذا صحيح. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. هذا صحيح لا شك. نعم. هذا - 00:19:50

تفسير الكلام لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. اقول لاحد عن معصية الله الا بمعونة الله. ولا قوة لاحد على اقامة طاعة الله والثبات عليها الا بتوفيق الله. هذا صحيح - 00:20:10

ماذا؟ والظاهر انه يقصد به قوله ولا يطيقون الا ما كلفهم يقصد هذا. يقصد هذا لان يستبعد ان يكون الطحاوي الله يقول الناس ما

يقدرّون على ست صلوات مستبعد هذا مع ذلك استدرّكوا عليه رحمه الله وتكلّموا على هذا فلا - 00:20:30

لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. وكل شيء يجري بمشيئة الله تعالى وعلمه وقضائه وقدره فغلبت مشيئته مشيئته قل لها وولد قضاء والحيل كلها يفعل ما يشاء وهو غير ظالم ابدأ. تقدّس تقدّس عن - 00:20:50

وتنزّه عن كل عيب وشيء. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. وفي دعاء يقول وكل شيء يجري بمشيئته. مشيئته ايش؟ ها الكونية وهي هي نوع واحد كلها مشيئة والمقصود بها التقدير والقدر. وعلمه وعلمه بمشيئته وعلمه لانه يعلم بما كل - 00:21:10

بما هو كائن وعلمه في الازل وقضائه قدره ايضا وقضائه وقدره فغلبت مشيئته المشيئة كله وما تشاؤون الا ان يشاء الله. نعم. وغلب قضاؤه الحيل كلها لا قدرة للناس ولا قضاء ولا حيلة الا - 00:21:40

يفعل ما شاء ما يشاء وهو غير ظالم ابدأ. لانه يفعل في ملكه. ولا قدر الا ما هو عدل سبحانه ما يظلم ربك احدا ولا يظلم ربك احدا. تقدّس عن كل سوء وحين. يعني وهلاك. وتنزّه عن كل عيب وشيب الشين - 00:22:00

القبيح. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. نعم. وفي دعاء الاحياء والصدقات منفعة لله والله تعالى يستجيب الدعوات ويقضي الحاجات. هذه مسألة هل تصل الاعمال للرد على ايضا المعتزلة؟ المعتزلة يقولون - 00:22:20

لا يصل شيء. من الحي او اعمال الناس لا يصل شيء. وان ليس للانسان الا ما سعى قطعاً. وهذا غير صحيح. لا. لكن المصنف على مذهب اصحابه قال قصروها على ما جاء فيها النص. وهو ايش؟ الصدقات ها؟ الدعاء لان - 00:22:40

ورد ان الرجل الذي قال ان تصدقت منهم فبايعوا اتفقوا على عثمان فبايعه المسلمون كلهم بلا ليس اهل حل وعقد وليس بولاية عهد وليس ببعض بالاجماع وجاءت الرافضة وقالوا لا ليست ليست بحق سبحان الله ثم خلافة علي لما قتل عثمان وجاءت الخوارج -

00:23:00

وكادوا ان يتولّون الامر جاءوا لعلي والزموه وكادوا ان يخرجوا بالامر امتنع اول الامر رضي الله عنه حتى خشي ان يولوا احدهم. فلما رأهم ملزميه وحده ولم يرضوا بغيره. الا هو ولن يرضوا بغيره - 00:23:30

عند ذلك رضي خشي على امة محمد صلى الله عليه وسلم فرضي وجاء الى المسجد وبايعه المسلمون جميعاً فايضا بيعته بيعة آآ شورى ومبايعة. نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشرهم بالجنة يشهد لهم بالجنة على ما شهد له رسولها صلى الله عليه وسلم وقوله الحق - 00:23:50

وهم ابو بكر وعمر نعم العشرة نشهد لهم. كما شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم كما اتفقت الامة على الشهادة لهم الا من شذ من الخوارج والرافضة فلا يلتفت لهم لان هؤلاء حصّبوا جهنم ليسوا من اهل الملة. فلا العبرة باهل - 00:24:20

الاسلام من الصحابة والتابعين ائمة الاسلام ان الله قال في هؤلاء في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي الله عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار من هم السابقون الاولون؟ هم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:24:40

والعشرة والانصار اعد الله لهم جنات. ورضي عنهم. فقد رضي الله عن المؤمنين الذي يبايعونك تحت الشجرة. فعلم ما في قلوبهم علم ما في قلوب من الايمان بعلمه السابق وبالحالهم. فرضي عنهم ورضوا عنه. هما هما اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:00

نشهد لهم بالجنة. نشهد يقينا ان ابا بكر بالجنة وان عثمان بالجنة وان عمر بالجنة. وان علي بالجنة وبقية العشرة يقيه قطعاً لان الذي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تواترت الاحاديث. وعلمنا من حالهم وسيرتهم وما في القرآن من من الثناء عليهم - 00:25:20

ولذلك الله عز وجل يقول وكلا وعد الله الحسنى كل هؤلاء. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا ها وكل وعد الله الحسنى. الذين من قبل الفتح والذين من بعد الفتح كلهم واعدهم الله - 00:25:40

ذلك ابن حزم يقول كل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة اخذ من هذه الاية نص والعلماء يقولون ذلك لكن على تعيين الافراد يشهدون لمن شهد وسلم قطعاً وعلى الجملة يقولون اصحاب في الجنة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم في الجنة

بنص القرآن - 00:26:00

نعم رضوان الله عليهم اجمعين. هؤلاء منصوص عليهم لانهم جاءوا في حديث واحد. ابو بكر في الجنة سعيد ابن زيد وغيره. ابو بكر قال النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة. وعلي - [00:26:20](#)

في الجنة. وابو عبيدة في الجنة وسعد في الجنة والزبير في الجنة وعبدالرحمن في الجنة. ومن ايضا طلحة وطلحة في الجنة. ثم قال لا قبله قبل عبد الرحمن ذكرناه. ابو عبيدة في العاشر. قال ولو شئت - [00:26:50](#)

سعيد قال ولو شئت لذكرت العاشر. فالحوا عليه فقال وسعيد في الجنة. اخفى اسمه يعني حياء وتورعا وكذا ثم لما الحوا عليه قال هو سعيد في الجنة. لا يعني ان غير المنزل في الجنة. هؤلاء سبقوا سبقا استحقوا به. لكن مثلا قال في - [00:27:10](#)

ثابت ابن قيس لما قال نزل في قوله عز وجل لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي اختفى في بيته وبكى قال ان صوتي رفيع وارفعه فوق صوت النبي لانه كان خطيب النبي صلى الله عليه وسلم. اذا جاءت الوفود دعاه فخطب. وكان رفيع الصوت. وكان فيه نوع صمم. لا يسمع - [00:27:30](#)

يرفع صوته لان الذي فيه ضعف في السمع يرفع صوته. فكان فكان يبكي. قال حبط عملي ان تحبط اعمال وانتم لا تشعرون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بشروه وهو في الجنة. فكان يعرفون انه في الجنة. ومات يوم اليمامة شهيدا. فهو شهيد وفي الجنة - [00:27:50](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال سمعت دفن عليك في الجنة فهو في الجنة. وقال انه سيد سيد في الجنة. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كما في المسند. وشهد - [00:28:10](#)

للحسن والحسين بانهما سيدة شباب اهل الجنة. وقال عن فاطمة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن عكاشة بن محسن قال آ في الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. قال انت منهم. فهناك وازواج النبي صلى الله عليه وسلم قطعوا انهم نهن معه في الجنة. فاذا هناك من - [00:28:20](#)

عليه غير النص العام وكلا وعد الله الحسنى الى الجنة. نعم. ومن احسن قولاً رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه الطاهرة من كل دنس وذرياته المقدسين من كل فقد - [00:28:40](#)

نعم برئ من النفاق نفاق العقائد هذا لانه احسن القول في اصحاب النبي وسلم ولذلك ايضا آ في آ في اصحاب النبي وسلم والبراءة مما شجر بينهم. نزلت آ مجموعة معاوية - [00:29:00](#)

ايه الكرتون الثاني. ايه هذا ذكرنا شيء هذا. في كتاب جايبيته ونسيناه ايضا. كتاب أمير المؤمنين معاوية بن ابي سفيان جنباه ايضا. وفيه فصل عما شجر بين الصحابة. كلام يعني آ لا نمدحه لانه من جمعه لا - [00:29:20](#)

لانه كلام الائمة فيه في عقائد اهل السنة والجماعة فيما شجر بين الصحابة. وكلام لشيخ الاسلام ابن تيمية مفيد جدا اه ينزل ويوزع على الاخوان ايضا. اه ويوضع لهم هناك حتى يعني يستفيدون ويدعون لنا معهم - [00:29:40](#)

جزاهم الله خير. الحمد لله انا تذكرنا هنا. طيب اه كذلك زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا ايضا ذكرنا فيه فصل في قضية من يعني من تكلم في في اصحاب النبي وحكمه وفي زوجاته وهل يكفر او كذا؟ يوجد فيه ان شاء الله - [00:30:00](#)

لان الله برأهن في كتابه. قال الطبيبات للطيبين. والطيبون للطيبات. فهم طبيبات والنبي طيب وقال الخبيثات للخبيثين. هل يصلح امرأة خبيثة مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو الطيب؟ لا يمكن. وبرأهن وبرأ عائشة - [00:30:20](#)

بنص القرآن قال اولئك مبرؤون مما يقولون. وهن طاهرات طبيبات. نعم علماء السلف من الصالحين والتابعين ومن بعدهم من اهل الخير والاثار واهل الفقه والنفر لا يذكرون الا بالجميع ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل. نعم. علماء السلف من الصالحين. هم. في بعض النسخ من السابقين - [00:30:40](#)

العلماء بصفة والتابعين هم ومن بعدهم اهل الخير والاثار واهل الفقه والنظر اهل الخير ها؟ للآثر معروف اهل الحديث واهل الفقه والنظر يقصد اهل الحنفية لانه هم يقسمونها في ذلك الزمن مدرستين. اهل الرأي واهل الحديث. فهذا الذي يقول يعني لا تقوله فقط في اهل الحديث نمدحهم ونترك اهل الرأي - [00:31:10](#)

لانه وجدت في ذلك الزمان فتنة في هذا ايضا. فيقول جميع علمائنا من السابقين ها اهل السنة. اهل الخير والاثار واهل الفقه والنظر. فقه والنظر يعني الذين عرفوا بالرأي بالنظر في الفقه. لا يذكر - [00:31:40](#)

من عقيدتنا ان لا يذكرنا الا بالجميل. ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل. الذي يريد منهم الا كان نقدا معينا لاشياء هذا قد يوجد الانسان يكون عنده اشياء وجد نقد لبعض الائمة وكلام احيانا شديد فيما بينهم البعض بينما بعضهم البعض - [00:32:00](#)
هذا اما يحكى من قبيل اقوال الاقران في بعضهم البعض او نقد وهذا يوجد لا يخلو زمان من ذلك والله عز وجل امرنا بقوله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - [00:32:20](#)

اللهم انا نسألك ان تغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا ان انك رؤوف رحيم. نعم. ولا يفضل احدا من الاولياء على احد من الانبياء ونقول نبي واحد افضل من جميع - [00:32:40](#)
الاولياء. نعم هذا رد على الجهلة من آآ الصوفية الذين يقولون مقام الولي اعلى من مقام النبي فجعلوه اعلى هم يقولون مقام الولاية في برزخ اه دوين الرسول وفوق نبي هذا غير صحيح. فهذا او نعم مقام النبوة في برزخ الرسول ودون الولي. نعم. هذا ايضا - [00:33:00](#)

خطأ هذا كله ظلال جعلونا الاولياء اعظم. لماذا؟ يقولون لان الاولياء وصلوا والانبياء لم يصلوا. ويقول ابن عربي وغيره يقول نحن خضنا ها في بحر وقف الانبياء على ساحله ما وصلوا. يعني ايش الولاية وبلوغ الكشف - [00:33:30](#)
نسأل الله العافية والسلامة. وهذا كله كفر والحاد. الانبياء هم اولياء الله. هم اولياء الله وافضل ولذلك قال عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين بدأ بهم الصديقين والشهداء والصالحين - [00:34:00](#)
بدأ بهم هم الافضل لا شك والرسول من الانبياء. نعم. ونؤمن بما جاء من كرامات وصحح كرامات العلماء يقسمون الايات الى قسمين الى ايات الانبياء وكرامات الاولياء. والا فكلها تكريم من الله. فكرامات الاولياء ينكرها المعتزلة - [00:34:20](#)
يقولون لا يمكن للايات ان تكون الا على ايدي الرسل. فلا يمكن اما ان يكون اية رسول ها او مدعي اه سحرا اه تخيل. فيقولون اما ساحر واما نبي. فلا يمكن ان - [00:34:50](#)

يكون ايات للصالحين والاولياء ينكرون الكرامات. قابلهم اهل الكلام من الاشاعرة والصوفية من تبعهم فقالوا لا نثبتها وكل من ظهرت على يده اية فهو ولي. يعني جعلوا الاية علامة على الولاية - [00:35:10](#)

حتى ولو كانت ايات ليست ليس بالنظر الى صلاح العبد. وهذا يتكلم عليها شيخ الاسلام تيمية طرقات بين اولياء الرحمن اولياء الشيطان. وفي الفرقان بين الحق والباطل وفي غيرها من رسائله. لماذا؟ لانهم اخطأوا فجعلوا - [00:35:30](#)
العلامة علامة الولاية بظهور الاية. الكرامات. بغض النظر عن صلاح العبد من من عدمه واستقامته من عدمه. فلو ظهرت الكرامة على يد افجر الناس فهو ولي عندهم فهو لي ما دام انه يدعي الاسلام فلو كانت على افجر الناس فهو ولي - [00:35:50](#)
من السحرة وغيرهم هذا يعلمون انها من من خوارق السحرة. يتكلمون في من يدعي النبوة يدعي الصلاح واغرقوا في ذلك وقال اهل السنة والجماعة لا نؤمن بالكرامات وان الله يكرم الاولياء والصالحين من هذه الامة بكرامات - [00:36:20](#)
شيء تظهر فضل الله عليه يكرمهم الله بها ولكنها لا تدل على ولاية بمجرد ها كما قال الشافعي غيره لو رأيتهم يطير في الهواء او يسير على الماء فاعرضه فاعرضه على الكتاب والسنة. قد يكون ساحرا قد يكون مشعوفا - [00:36:40](#)

قد تطير به الشياطين. تغره وهذا ما حصل كثيرا. بعض الناس لما وصل عمل اشياء خالف السنة زينت له ذلك الشياطين. وبعضهم من فعل ذلك بنفسه كما كان الحلاج يفعل. ابو منصور الحلاج كان يجعل لاصحاب - [00:37:00](#)
ويجعلون في اماكن اه اطعمة واشياء ويسيرون تحت الارض فاذا جاءه الشخص يقول تريد شيئا تريد طعام؟ فيقول نعم فيقول احفر هنا فيحفرون بدون الطعام. انظروا في سير علم انه بلاء للذهب. اورده مع انه ليس من النبلاء لكن اورده لانه تاريخ. فهذا كذا ليست كرامات - [00:37:20](#)

الكرامات ما تكون اكراما لله للعبد. وقد يكون في العبد احيانا بعض النقص فيحتاج الى الكرامة يحتاج اليها او يحتاج اليها الاسلام. ومن ذلك ما اظهر الله عز وجل على ايدي بعض الصالحين من هذه الامة. كما كان من ابو العلاء - [00:37:40](#)

سار بجيشي على البحر لما جاء الى حدود البحرين الساحل هذا بهذه المناطق الساحل فروا منه ركبوا السفن الفرس والمجوس فخاض البحر ورائهم بسيفه فرسه وجيشه فخاضوا. توكل على الله فخاضوا البحر ورائهم وادركوهم. هذي من الكرامات. ابو مسلم الخولاني - [00:38:00](#)

لما قذفوه في النار وسمع بذلك ابو بكر وعمر من الذي قذفه؟ الذين كانوا يدعون النبوة العنسي ومن معه. اه جاء فلما القوه في النار خرجا سالما منها فجاء الى مكة فاستقبل ابو بكر وعمر - [00:38:30](#)

فقالوا الحمد لله الذي ارانا في امتي محمد صلى الله عليه وسلم من فعل الله به مثل ما فعل به ابراهيم. فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية ان هذا كرامة له وللنبي صلى الله عليه وسلم. ومعجزة للنبي صلى الله عليه وسلم ان في امته من يكرمه الله ذلك. فهو من اكرام له - [00:38:50](#)

الله له عليه الصلاة والسلام. وحصل ابو عمر آ عمر لما قال يا سارية الجبل كان يخطب في الناس وكان جيشه في آ بلاد الفرس وهو يخطب الناس ويعظ قال يا سارية الجبل ثم اكمل - [00:39:10](#)

والناس في المسجد يقولون ماذا يقول أمير المؤمنين؟ سارية ليس موجود يذكرونه من من القادة انه ذهب فجاءه الخبر ان انه قد حصر وكاد ان يهلك الجيش فسمعوا صوت امير المؤمنين يقول الجبل ففطنوا الجبل - [00:39:30](#)
فحرز المسلمين في الجبل فانجاهم الله. فقالوا يا امير المؤمنين تقول كذا وكذا فكأنه قال انه شيء في روعة حصل ذلك وكأنه رأى وهذا لا يمكن عمر ملهم هذا لا يستغرب. عمر ملهم ومحدث وحدث - [00:39:50](#)

نزل القرآن بها هذا لا تستغربونه ايها الاخوة هذه من الكرامات لكن نعرف ولاية عمر من دون هذه نعرف انه ولي لله من دون هذه او لا يعني الذين من الصحابة ما ظهرت لهم كرامة. نقول ما هم اولياء الله؟ نعلم انهم الى الله بالقرآن رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:40:10](#)

ان والله قال عز وجل والله ولي المؤمنين. ها فبين هؤلاء المؤمنون لما قال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم. للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين. هذا النبي ومن معه من الصحابة - [00:40:30](#)

والله وليهم. هم اولياء الله نعرف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وما كانوا فيه. آ نعم لكن يقول وما صح عن الثقات من رواياتهم؟ الذي صح ثبت. نعم ابن مريم عليه الصلاة والسلام. ونؤمن ونزول عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام من السماء. ونؤمن بطلوع الشمس - [00:41:00](#)

هذا واضح كل هذا مما يؤمن بها اهل السنة والجماعة وانه جاءت فيه النصوص وتواترت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الدجال يخرج اخر الزمان وان عيسى ينزل تواترت فيه النصوص وانه وطلوع الشمس من مغربها - [00:41:30](#)
مذكور في اخر سورة الانعام هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح لما ذكر طلوع الشمس من مغربها قال عند ذلك قال يوم يأتي بعض آيات ربك لا لا ينفع نفسا ايمانا ولم تكن امنت من قبل او - [00:41:50](#)

في امانها خيرا قال النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر طلوع الشمس من مغربها قال عند ذلك لا ينفع نفسا ايمانا. فبين ان الآية التي تأتي هي هذا كذلك الدابة كذلك الدابة اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باية لا يوقنون. هذا بينها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:42:10](#)

ولا نصدق كاهنا ولا ولا من يدعي شيئا بخلاف الكتاب والسنة والاجماع صحيح؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اتى فصدقه بما يقول لم تصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة اربعين يوما كما في صحيح مسلم. في الحديث الاخر - [00:42:30](#)

فقد كفر بما انزل على محمد. فلا نصدقهم لانهم ذلك ذكره بعد ذكر الاولياء والكرامات الاولياء. ان هؤلاء يأتون بخوارق كما كان من خوارق قومي سحرة موسى سحرة فرعون يخيل اليه من سحرهم انها تسعى المعتزلة حتى المعتزلة ترى بالمناسبة السحر -

[00:42:50](#)

يرون انه ليس حقيقة. يرون انه تخييل. هم. نعم. ولا يدعي شيئا بخلاف الكتاب والسنة كما قال الامام مالك. اه الامام احمد لو رأيتموه يطير على على في السماء او يمشي على الماء فلا تصدقوه حتى تعرضوه على او فلا آآ يعني لا يكون له ذراية ذلك حتى - [00:43:10](#) الكتاب والسنة. نعم. لا شك النبي صلى الله عليه وسلم قال فرقة عذاب. والجماعة حق قال ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كل حزب بما لديهم فرحون - [00:43:30](#)

وقوله تبارك وتعالى ولتكن منكم امة يأمرن بالمعروف يدعون الى الخير ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد جاء من البينات واولئك لهم عذاب عظيم. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. فاما الذين اما الذين ابيضت وجوههم فاما الذين اسودت وجوههم - [00:43:50](#)

فاما الذين بيظت وجوههم فبرحمة الله انهم فيها خالدون. تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. اه هذه يقول ابن عباس تبيظ وجوه اهل السنة والجماعة وتسود وجوه اهل الفرقة واهل البدعة والفرقة. نسأل الله العافية - [00:44:10](#) العافية والسلام فالجماعة حق وواجب والفرقة عذاب وزيف لان الله قال ذلك وسبب الاية لو نظرتم بسبب الاية سببها مشكلة كاد ان يتفرق فيها الانصار. يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين. وكيف تكفرون -

[00:44:30](#)

تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:44:50](#)

واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالذب بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وحفرتهم من النار. الى اخر الايات هذه الاية فنزلت في سبب ان يهوديا فتن بين الاوس والخزرج. فخرجوا سلوا السيوف. وانظر الى الفتنة دخلت بين الصحابة بسبب الفتنة الطائفية او -

[00:45:00](#)

او الحزبية او ما يزال قبلية ثارت لان هذه الفتن الشيطان يستغلها فخرجوا بالسيوف تواعدوا فساء خبر النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فيما بينهم وقال عباد الله انا رسول الله ثم بكوا وندموا وتذكروا فانزل الله هذه الايات. جزاك الله خيرا. فانزل الله هذه -

[00:45:20](#)

فيهم وبين صلى الله عليه بين عز وجل انه ايش؟ كفر. لانها تؤول الى الكفر. كما قال عمر فانه لا اسلام الا بجماعة. لان الفرقة تؤول الى الكفر. وقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. هذه التفرقات - [00:45:40](#)

ليست من الاسلام في شيء ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ليست منهم في شيء ليست منهم في شيء ولا تكون المشركين من الذين فرقوا دينهم الى اخر الايات. فاذا اذا هي اه فرقة وعذاب. ولذلك قال الله ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويموتون - [00:46:00](#) بالمعروف وينهون ايش اي شي سببها نزولها في التفرق يدعون الى الجماعة والتآلف وينهون عن التفرق لانه عذاب لانه ايش عذاب ثم بين عز وجل انه الذين فرقوا تفرقوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا - [00:46:20](#)

من بعد ما جاءهم البينات اليهود والنصارى اختلفوا وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم البينات بغيا بينهم كما قال الله عز وجل. نعم ودين الله تعالى في السماء والارض واحد وهو دين الاسلام كما قال الله تعالى. يعني حتى الملائكة يدينون بهذا الدين - [00:46:40](#) دين الاسلام. والرسول من قبلنا يدين بهذا الدين. دين الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام. اما فروع الشرائع فيكون فيها اختلاف. ولذلك العلماء يقول فرق يقول الاسلام العام والاسلام الخاص. الاسلام العام هو من بعث الله به جميع الرسل. من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واركان الاسلام - [00:47:00](#)

العام الاسلام الخاص هو ما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. فيه هذه الاصول ها وفيه فروعيات ها منسوخة مما قبلنا وكله دين

الله. الذي بعث الله به رسله. ولذلك سمي الله من قبلنا مسلمين. نعم. كما قال - [00:47:20](#)
الله تعالى ان الدين عند الله الإسلام. وقال تعالى ومن يبتغي غير الإسلام دينا فلن يقبل منه. وقال تعالى نعم هذا واضح نعم. وهو بين
الغلو والتقصير وبين التشبيه والتعظيم. وبين الجبر - [00:47:40](#)

ايها القادة وبين الامن والاياس. بين الغلو والتقصير. الغلو مثل اصحاب الغلو. في الطرق وآآ فيعبدون يبلغ فيهم التعبد الى الغلو في
العبادة وكذلك او الغلوب بالاولياء والصالحين والصحابة الى حد او الغلو بالنبي عليه الصلاة والسلام. وبين التقصير والجفاء الذي
يكون مفرطا ومقصرا في الاسلام بين هذا وهذا - [00:48:00](#)

اليهود فيهم جفاء وتفريط والنصارى فيهم غلو. فيهم غلو. ولذلك النصارى ينقدون على المسلمين بانهم فيهم ايش؟ يقولون ينقدون
على المسلمين يقول المسلمين فيهم تساهل. فيهم تفريط في نظرهم يعني في آآ شريعتهم - [00:48:30](#)
واليهود يمدون على المسلمين يقولون فيهم غلو. لماذا؟ لان هؤلاء طرفي نقيض. والحق هو ما جاء به محمد وبين التشبيه والتعطيل.
اهل التشبيه المشبهة كبعض الروافض يشبهون الله بخلقه. وبين اهل التعطيل الذين ينفون الصفات يعطلون الله من الصفات -
[00:48:50](#)

التعطيل هو نفي الصفات. وبين الجبر والقدر جبرية الذين يقولون العبد مجبورا على عمله. والقدرية الذين معتزلة يدين الانسان ها
مسير ليس مخير ليس مسيرا. وليس واختياره بيده وافعاله بيده. والله لم يقدر شيئا - [00:49:10](#)
وبين الامن والاياس. ايضا بين بين الجهمية والخوارج. او الوعيدية الجهمية عفوا المرجئة. الذين يقولون الانسان ما دام مسلما فهو في
الجنة ولا يظره معاصي لا يظرمع الايمان شيء. فامنه وبين الوعيدية الذين يقولون ذنب واحد - [00:49:30](#)
يوجب خلوده في النار. نعوذ بالله فهذا يقول الاسلام بين هذا وهذا. نعم ونحن قراء الى الله تعالى من كل من خالف الذين ترضاه
وبينا. ونسأل الله تعالى ان يثبتنا على - [00:49:50](#)

هنا لما قال براء لان هناك من ينتسب الى المذهب الذي ذكره مذهب ابي حنيفة وكذا وينتسب اليهم وهو جهمي من الجبرية مثل ما
ذكرت لكم بشر المريسي ومن شابه ويقولون ويتبحون بهذا وينسبون الى ابي حنيفة فيقول نحن براء معشر اصحاب هذا الاعتقاد
- [00:50:10](#)

والائمة الذين ذكرهم لانه صارت وصمة الجهمية في ذلك الوقت والارجاء وكذا تنسب الى ابي حنيفة بسبب هؤلاء الطائفة السيئة من
بشر من ومن شابهها. فاغلف المصنف رحمه الله ذلك وبين نحن الخبراء من ذلك. هذا معتقد ابي حنيفة - [00:50:30](#)
يوسف ومعتقد محمد ابن الحسن بين رحمة الله عليه ويقول انا بريء من ذلك. ونحن معه برآء من من الباطل واسأل الله تعالى ان
يثبتنا على الايمان من هذا الدعاء نسألك اللهم ان تجعله لنا ولاخواننا - [00:50:50](#)

ونؤمن عليه نعم. امين. والاراء المتفرقة. امين. والمذاهب الغنية. امين والمعتزلة والجنبية والجبرية وغيرهم الذين خالفوا السنة
والجماعة. امين. وحاله الضلالة والله اعلم بالصواب. واليه المرجع واليه المرجع والمآب. والحمد - [00:51:10](#)
الحمد لله وحده صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي الحمد لله الحمد لله
الذي اتم على خير. جزاك الله خيرا ونفع بك. وبالاخوان جميعا. ونسأل الله تعالى ان - [00:51:40](#)
له مجلسا نافعا مباركا مما ندخره عنده تبارك وتعالى وان ينفعنا جميعا بما سمعنا وقلنا ونسأله تعالى ان يجعلنا من اولياءه المقربين
وحزبه المفليحين وعباده المتقين. وان يجعلنا من الذين يرثون الفردوس هم فيها هم فيها خالدون. اللهم انا في ختام هذا المجد -

[00:52:00](#)
المبارك نسألك تبارك ربنا وتعاليت ونتوسل اليك باسمائك الحسنی وصفاتك العلی ان تجعلنا من اوليائك المقربين ربنا هب لنا من لدنك
علما ربنا هب لنا علما وحكما والحقنا بالصالحين واجعل لنا لسان صدق في الآخرين واجعلنا - [00:52:20](#)
جنة النعيم واغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين. ولا تخزنا يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون. الا من اتى الله بقلب سليم ربنا هب لنا من
ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. اللهم اغفر لمن حضر هذا المجلس ولمن امن على هذا - [00:52:40](#)

دعاء اللهم اجعل فيه علما نافعا وبارك للحضور وللسامعين ولمن يستفيد منه واجعله يا ربنا مما ندخره لديك يا ذا الجلال - 00:53:00